

**الى السيد وزير الإدماج الاقتصادي والمقاولة الصغرى والتشغيل والكفاءات
المحترم**

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

الإجراءات الضرورية لتحفيز المقاولات على الالتزام بتنفيذ الزيادة في الحد الأدنى للأجور

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته, و بعد.

السيد الوزير؛

تحية تقدير واحترام؛

تنفيذا للاتفاق الاجتماعي الموقع بين الحكومة والشركاء الاجتماعيين في 30 أبريل 2022، فقد صدر في الجريدة الرسمية عدد 7125 بتاريخ 12 سبتمبر 2022، المرسوم رقم 2.22.606 القاضي بتحديد مبلغ الحد الأدنى للأجر في قطاعات الصناعة والتجارة والمهن الحرة والفلاحة، على أن ينفذ على دفعتين، تنطلق أولاهما في فاتح شتنبر الجاري بنسبة 5%، على أن يشرع في تنفيذ الشطر الثاني من 5% أيضا ابتداء من فاتح شتنبر 2023.

وبالقدر الذي نسجل إيجاباً مضامين هذا المرسوم، والاتفاق الاجتماعي الذي سبقه، والذي نأمل أن يتعزز خلال جولات الحوار الاجتماعي المقبلة، فإننا ننقل إليكم، السيد الوزير المحترم، قلق عددٍ من المقاولات الوطنية المسؤولة، والتي تحترم التزاماتها الضريبية والاجتماعية، إزاء ما سيفرضه عليها هذا المرسوم من تحملات مالية إضافية وأنية لم تكن تتوقعها قبل وعند إبرامها للصفقات الجاري إنجازها، بناءً على تقديراتٍ للتكاليف اعتمدت فيها على الحد الأدنى للأجور المعمول به سابقاً، ولاسيما الزيادات المتمثلة في مستحقات الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، خاصة بالنسبة للمقاولات التي تعرف عددا كبيرا من المستخدمين، مع التذكير هنا بآثار زيادات مماثلة في الحد الأدنى للأجور قبل هذا التاريخ.

ونعتقد أن السبيل الأمثل للحيلولة دون تأثير ذلك على التوازنات المالية للمقاولات، هو مراجعة عقود الصفقات المبرمة قبل صدور المرسوم أعلاه، حتى لا يكون ذلك مبررا لعدم تنفيذ مقاولاتٍ لقرار الزيادة في الحد الأدنى للأجور، أو لتسريح العمال، أو اللجوء إلى الإنجاز الناقص بما من شأنه التأثير سلباً على جودة الخدمات المقدمة، لا سيما في قطاعات الحراسة، النظافة والتطهير ومختلف خدمات القرب الأخرى

لأجل ذلك، نسألكم، السيد الوزير المحترم، عن التدابير التي ستتخذونها من أجل تحفيز المقاولات على الانخراط في تنفيذ المرسوم أعلاه، ومواكبة المقاولات الوطنية، من خلال معالجة التداعيات المالية المترتبة عن الرفع من الحد الأدنى للأجور على النسيج المقاولاتي الوطني، حماية لهذا الأخير، وحفاظا على مناصب الشغل، وصوناً لحقوق الشغيلة، وضمناً لجودة الأشغال والتوريدات والخدمات المقدمة للمواطنين والمواطنات؟

وتفضلوا بقبول أسمى عبارات التقدير والاحترام.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

يوسف بيزيد